كيف يعامل الإسلام غير المسلمين؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **13/05/2020**

نص السؤال

كيف يعامل الإسلام غير المسلمين؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

دل،

الى:

سَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ}

[الأنبياء: 107]،

ه الرحمة تشمل الكفار بكل أنواعهم،

فالكفار ثلاثة أنواع

ول: الكافر الحربي

حتى هؤلاء كان الإسلام رحيمًا بهم، ففي أشد الحالات عليهم، وهي القتال، نهى الإسلام عن تعذيبهم أو التمثيل بأجسادهم أو قتل النساء والشيوخ الذين لم يقاتلوا أو قتل الأطفال ونحوهم، إلى غير ذلك من الأمثلة.

ني: الذِّمِّي

وهو باقٍ على دينه مقابل جِزْيةٍ يدفعها سنويًّا، وهؤلاء لو تعرضوا لقتال وجب على المسلمين حمايتهم، ومن كبر في السن منهم وعجز عن العمل تسقط عنه الجزية مع بقاء حقوقه على المسلمين، حتى تمنى كثير من الكفار أن يكونوا في ذمة المسلمين

ثالث من أنواع الكفار: المستأمن والمعاهد

والمستأمن هو من دخل بلاد المسلمين بأمانٍ، **والمعاهد** بين بلده وبين بلاد المسلمين صلح، وهؤلاء أيضًا لا يُتعرَّض لهم بسوء حتى ينتهي عهدهم أو أمانهم،

تعالى عن النوعين الثاني والثالث:

{لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ}

[الممتحنة: 8]،

لمه،

الية:

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ: سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ وَ{يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِ

اري (7) ومسلم (1733)،

عنه:

ن أبغض خلق الله إلي، وما ذلك بحاملي على أن أحيف عليكم، فأما الذي عرضتم من الرشوة فإنها سحت وإنا لا نأكلها). قالوا: بهذا قامت السماوات والأرض.

حمد (14953) والبيهقي (4/ 206)،

حمد.